

تاج العروس من جواهر القاموس

وبُستان ذي ثَوْرَيْنَ لا لَيْنَ عِنْدَهُ ... إذا ما طغى ناطورُهُ وَتَغَشَّ مِرا وفي الأساس : عن ابن دريد هو بالطاء من النَّظَرِ لکن النَّبَطُ يَقلِبونها طاءً . والفِعلُ النَّظَرُ بالفتح والنَّظارة بالكسر الأخير عن الصَّاغَانِيّ وقد نَظَرَ يَنظُرُ وقال ابن الأَعرابيُّ : النَّظَرَةُ : الحِفْظُ بالعِندَيْنِ بالطاء قال : ومنه أُخِذَ النَّطُورُ . وابنُ النَّطُورِ : صاحبُ إيليا الحاكمُ عليها هو صاحبُ هِرَقُولَ ملكِ الرُّومِ كان مُنْجِماً نظراً في علمِ النَّجُومِ سَقَّفَ على نِصاري الشامِ أَي جُعِلَ أُسْقُفّاً عليهم ويُرَوى فيه بالطاءِ من النَّظَرِ . وهو الأصل كما تقدّم عن ابنِ دُرَيْدٍ . والنَّظَرُونَ بالفتح : البَوْرَقُ الأَرْمَنيُّ وهو نوعٌ منه كما ذكره صاحبُ المِنهَاجِ وغيرُهُ وقالوا : أَجَوَدُهُ الإِرمَنيُّ الهَشُّ الخفيفُ الأَبْيَضُ ثم الوَرَدِيُّ وأقواها الإِريقيُّ قلتُ : ومنه نوعٌ يوجد في الدِّيارِ المِصريَّةِ في مَعَدَنَيْنِ : أحدهما في البرِّ الغربيُّ بما يُظاهِرُ ناحيةً يقال لها الطرَّانة وهو شِفافٌ أخضرٌ وأحمرٌ وأكثر ما تدعو الحاجة إليه الأخضر والآخِرُ بالفاقوسية وليس يَلحَقُ في الجَوَدَةِ بالأوّل . والنَّظِيرُ كزَبْرَج : الدِّهْيَةُ هَكَذا بالياءِ بعد النونِ في سائر النسخِ وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بَخطِّهِ بالهمزة بدل الياءِ . والنَّظَارُ كَرُمَّان : الخَيالُ المَنصُوبُ بين الزَّرعِ قاله الصَّاغَانِيُّ . وَغَلَطَ الجَوَهَرِيُّ في قولِهِ ناطِرُونَ ع بالشامِ وإنَّما هو ماطرُونَ بالميم وقد تقدّم البحثُ في ذلك وأشرنا هناك أنَّ المُصنِّفَ مسبوَقٌ في ذلك فقد صحَّحَ الأَزْهَرِيُّ أن الموضعَ بالميم دون النونِ . قال الجَوَهَرِيُّ : والقول في إعرابه كالقول في نَصْرِيينَ وَيُنشَدُ هذا البيتُ بكسْرِ النونِ : . ولها بالنَّطارُونَ إذا ... أَكَلِ النَّمْلُ الذي جَمَعًا ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رؤوس النَّوَاطيرِ : إحدى منازلِ حاجِّ مصرَ بينها وبين عَقَبَةِ أَيْلَةَ . والمُنْذِيطِرَةَ مَصغَرًا : حِصْنٌ بالشامِ قَريبٌ من طرابلسَ ذكره ياقوت . نظر .

نَظَرَهُ كَنَصَرَهُ وَسَمِعَهُ هَكَذا في الأصولِ المُصَحَّحةِ ووُجِدَ في النسخة التي شرح عليها شيخُنَا : كَضَرَبَهُ بدل : كَنَصَرَهُ فأقام النَّكِيرَ على المُصنِّفِ وقال : هذا لا يُعرَفُ في شيءٍ من الدواوين ولا رواه أحدٌ من الرِّوايين بل المعروفُ نَظَرَ كَكَتَبَ وهو الذي مُلئَ به القرآنُ وكلامُ العربِ . ولو عَلِمَ شيخُنَا أنَّ نِسخته محرّفة لم يَحْتَجِ إلى إيراد ما ذكره . وفي المحكم : نَظَرَهُ يَنظُرُهُ نَظَرَ إِيهِ نَظَرًا محرّكةً قال

الليث : ويجوز تخفيف المصدر تَحْمِلُهُ على لفظ العامَّة من المصادر ومَنْظَرًا
كَمَقْعَدٍ وَمَنْظَرَانَاً بالتحريك ومَنْظَرَةٌ بفتح الأوَّل والثالث وتَنْظَارًا بالفتح .
قال الحُطَيْئَةُ : .

فمَالِكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا ... كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ .